آراء أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بجامعة حضرموت حول إنشاء قسم لتعليم الكبار بالجامعة

د. محمد حسن علي مقيبل

د. عبدالقادر صالح ابوبكر الحبشي

2003
١٤٢٤
جامعة الأندلس
للعلوم والتقنية
Alandalus University For Science & Technology

(AUST)

p-ISSN: 2410-1818

آراء أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بجامعة حضرموت حول إنشاء قسم لتعليم الكبار بالجامعة

الملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بجامعة حضرموت حول إنشاء قسم لتعليم الكبار بالجامعة، واستخدم الباحثان الاستبانة لمعرفة آراء أعضاء الهيئة التدريسية حول إنشاء قسم لتعليم الكبار، وبعد تطوير الأداة والتأكد من صدقها بواسطة صدق المحكمين، وثباتها بالتجزئة النصفية كانت نسبة الثبات (٨٦٪) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) . على المجتمع المكون من (٣٦) عضواً من هيئة التدريس بكليات التربية جامعة حضرموت، وللإجابة على أسئلة الدراسة استخدم الباحثان المتوسط الحسابي والنسب المئوية ، واختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي **one-way ANOVA** .

أظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

أن نسبة (٩٧٪) من أفراد المجتمع بكليات التربية جامعة حضرموت موافقون على إنشاء قسم لتعليم الكبار لأنه سيساهم في تنمية المجتمع المحلي . بينما السبب الثاني للموافقة على إنشاء القسم والذي نصه (سيؤدي إلى تطوير البحث في هذا المجال)فقد وافق أفراد المجتمع بنسبة (٩٢٪) وبسبب أنه سيساعد في إدارة برامج تعليم الكبار والتعليم المستمر بطريقة علمية وافق أفراد المجتمع بنسبة (٨٩٪) .

وأما أقل موافقة تم الحصول عليها من مجتمع الدراسة هو السبب الذي نصه (سيؤدي إلى تدريب طلاب كلية التربية ليصبحوا معلمين للكبار) بنسبة (٢٠٪) .

وتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر المتغيرات : المرتبة العلمية، وعدد سنوات الخبرة في الموافقة على إنشاء قسم تعليم الكبار بكيات التربية جامعة حضرموت

Summary

This study aimed to identify the views of Faculty members in the colleges of Education at Hadhramout University about the establishment of the Department of Adult Education at

Hadhramout University . The researchers used the questionnaire to get feedback from faculty members about the creation of the Department of Adult Education . And after the development of the tool and make sure of its sincerity by the sincerity of the arbitrators, and the persistence of retail midterm, the percentage of stability was (86%) at a level of significance (0 . 05) on a community component (36) members of the faculty colleges of Hadhramout University . And to answer the questions of the study the researchers used the arithmetic average of the percentages, and the T-test and ANOVA one-way .

The results showed the following :

That the percentage of (97%) of the members of the community at the colleges of Education of Hadhramout University agreed on the establishment of the Department of Adult Education, because it will contribute to the development of the local community . Whereas the second reason for the approval on the establishment of the Department of Adult, which reads (it will lead to the development of research in this area) the members of the community agreed on it by (92%) . And because it will help in the management of Adult Education programs and continuing education in a scientific way, the members of the community approved it by (89%***)*** .

The lowest percentage has been obtained from the study population, is the reason which read (it will lead to the training of students of the Faculty of Education to become teachers for Adults) by (20%) .

There were no statistically significant differences found for the effect of variables: Grade, and the number of years of experience in the approval of the establishment of the Department of Adult Education, In the faculties of Education at Hadhramout University .

p-ISSN: 2410-1818

المقدمة :

بدأت حركة تعليم الكبار بشكل منظم في القرن التاسع عشر الميلادي في أوربا، ثم اتسعت في القرن العشرين الميلادي كأثر للتطورات الثقافية التي واكبت هذا القرن ، وقد برزت فكرة تعليم الجماهير في الأربعينيات من هذا القرن ثم تطورت خلال الخمسينات لتأخذ عنوان التربية الأساسية ثم عنوان تنمية المجتمع (الصوفي، ٢٠٠٤) .

ويعد علم تعليم الكبار من العلوم التربوية الهامة والمرتبطة بحياة الناس ومناشطهم اليومية. وهو علم يهتم بالتعليم والتدريب والتثقيف والتأهيل لأفراد المجتمع خاصة الكبار منهم وبدراسة خصائصهم العقلية والفسيولوجية والاجتماعية. وليس مقبولا في عصر التكنولوجيا الهائلة أن يوجد في بعض قطاعات العالم أفراد يجهلون القراءة والكتابة (الشربتي، وخليل:٢٠٠١م، ص٦٢) .

فالأمية تعيق الاتزان في المجتمع الواحد مما يؤدي إلى إعاقة التنمية الشاملة وافتقار المجتمع للعدالة الإنسانية بوجود طبقتين فيه إحداهما متعلمة والأخرى تفتقد إلى ابسط كفايات التعلم الأساسية الفردية للتعايش في المجتمع الأمر الذي يؤدي إلى ظهور خلل في النسيج الاجتماعي . لذا وجب تضافر جميع الجهود المتاحة لمحاربة الأمية. (عماد الدين:٢٠٠٧، ص١٩)

ومن هنا تأتي الأهمية ببرنامج تعليم الكبار وبخاصة في مجال إعداد المعلم المؤهل الذي يستطيع التعامل مع الجوانب النفسية والفسيولوجية للمتعلمين الكبار . وبالرغم من وجود مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعات الدول العربية ومنها جامعة حضرموت، إلا أنها قد تكون بحاجة إلى إنشاء أقسام لتعليم الكبار في كليات التربية فيها بحيث يكون تعليم الكبار تخصصا مستقلاً يمنح الطالب المنتظم بهذا القسم درجة البكالوريوس في تخصص تعليم الكبار . وهذا هو موضوع الدراسة وذلك نظراً للحاجة إلى المتخصصين في هذا المجال، والحاجة إلى تدريب وتأهيل وتدريس فئة الكبار بواسطة متخصصين في تعليم الكبار .

لأن نسبة الكبار تزداد سنة بعد أخرى، ولهذه الزيادة أثرها في اهتمام العلم الحديث بدراسة الصفات الرئيسية للكبار وخاصة في المظاهر الجسمية الحسية والعقلية المعرفية والانفعالية العاطفية والاجتماعية ولهذا فإن ارتفاع نسبة الأمية بين الكبار في

العالم العربي يحول بين الكبير وبين الإفادة من قدراته، وعند إمعان النظر في عدد الأميين ونسبة الأمية على مستوى الوطن العربي نلاحظ أن هناك حوالي (٧٠) مليون أمي فيه من عدد السكان الإجمالي والبالغ (٣٠٥) مليون نسمة حسب إحصاءات عام (٢٠٠٥) أي بنسبة أمية تعادل (٣٦ ،٦٪). علما بأن غالبية الأميين في الوطن العربي ينتمون إلى خمس دول عربية هي (الصومال، موريتانيا، السودان، اليمن، المغرب) حيث لا تقل نسبة الأمية في كل هذه الدول عن (٤٥٪). والدراسة العلمية لنفسية الكبار تكشف عن الطرق الصحيحة لتعليم هولاء الأميين ومن غير الممكن تعليم الفرد دون معرفة خواصه المختلفة وإمكانياته ودوافعه وميوله وأهدافه واستعداداته وقدراته (السيد، ص، ٣٥٩)، الأمر الذي يصبح معه إنشاء قسم لتعليم الكبار في كليات التربية بالدول العربية بشكل عام وفي كلية التربية بجامعة حضرموت بشكل خاص أمر ضروريا وحيويا، فقسم تعليم الكبار لايساعد فقط على محاربة الأمية والإسهام في القضاء عليها، بل انه يسهم في تنمية الكوادر البشرية ويصقل الطاقات الكامنة لدى الكبار من جميع قطاعات المجتمع ويساعد على تنميتهم اقتصادياً واجتماعياً باعتبارهم القوة العاملة الفعّالة المنتجة، حيث إن معدل التنمية يتوقف على ما يبذلونه من جهد وفكر وعلى حجم العمل ونوعيته وعلى مهاراتهم وكفاءاتهم (حلمي، ١٩٩٥، ص١٤٤) .

وقد ارتبط تعليم الكبار منذ نشأته بالجامعات، ولعل سمعة الجامعات القديمة كجامعة الإسكندرية وعين شمس وجامعات الهند والصين قد ارتبطت في الأساس بقدرتها على تقديم ألوان من التعليم والتدريب المهني للكبار، كما أن الجامعات الإسلامية في البصرة والكوفة والقيروان وقرطبة والقاهرة وغيرها، وجامعات العصور الوسطى في أوربا قد ارتكزت أساسا على تعليم الكبار الراغبين في التعلم وكسب المعرفة (زاهر، ١٩٩٣م ص١٥٢) .

وامتد إلى العصور الحديثة والمعاصرة، ففي الولايات المتحدة الأمريكية على سبيل المثال تقدم الكثير من الجامعات الأمريكية الدرجات الجامعية ودرجات الماجستير والدكتوراه في مجال تعليم الكبار، وتهتم هذه الجامعات بتقديم نوعية جيدة من البرامج وهناك حرص شديد على تحديث هذه البرامج بالقدر الذي يواكب

p-ISSN: 2410-1818

التكنولوجيا والتغير في معدل الاقتصاد والقدرات والمعرفة والعلوم (الحميدي:١٩٩٧م، ص٢٥١) .

وتطور هذا المجال بشكل مذهل حتى أصبحت غالبية الجامعات والكليات الأمريكية تحوي أقساما لتعليم الكبار . وقد برزت الجامعات كمؤسسات للتدريب المهني والبحث في تخصص تعليم الكبار، كما أن كليات المجتمع تمثل مؤسسات أساسية لتعليم الكبار وتثقيف المجتمع .

أما في انجلترا فقد اهتمت العديد من الجامعات الإنجليزية منذ القرن الماضي بتعليم الكبار وإعداد قياداته على المستوى التدريسي والإشرافي والإداري والتخصصي (الشرقاوي :١٩٩٨م ،١٨٦) .

ولهذا فقد اهتمت كليات التربية في تلك الدول بأقسام تعليم الكبار وتنوعت برامجها ونشاطاتها ،وقد اهتمت روسيا - الإتحاد السوفيتي - سابقا اهتماما بالغاً بتعليم الكبار حيث توجد أقسام لتعليم الكبار في الجامعات الروسية تمنح الشهادات الجامعية ودرجات الدراسات العليا في تخصص تعليم الكبار، كما يوجد في روسيا الجامعة الروسية المفتوحة ومن إحدى كلياتها كلية تعليم الكبار، وتتكون الكلية من مركز للبحث المقارن وقسمين : قسم تعليم الكبار وقسم تدريب معلمي الكبار .

إن النظرة المتعمقة لواقع تعليم الكبار في المنطقة العربية يظهر وجود نقص كبير في الخبراء والمتخصصين والإداريين والمتخصصين وغيرهم من العاملين في المؤسسات التربوية لتعليم الكبار وبصفة خاصة في وضع خطط واستراتيجيات تعليم الكبار في البلاد العربية، وتطوير مناهج تعليم الكبار في الجامعات، أي ندرة الدراسات والبرامج العليا الجامعية المتخصصة في مجال تعليم الكبار لإعداد الأفراد مما يستدعي ضرورة وأهمية تنظيم مناهج دراسية عليا لإعدادهم وتدريبهم وتطوير كفاءتهم (صبيح: ١٩٩٤م، ص١٣٩). ولهذا فانه ينبغي أن تولي الجامعات وكليات التربية خاصة اهتماما كبيرا للبحوث العلمية المتصلة بمحو الأمية وتعليم الكبار من حيث كونها من الدعائم الأساسية في تنمية المجتمع وفي تحقيق خطط التنمية الاقتصادية (الطنوبي : ١٩٩٤م، ص٣٨٤) . فالجامعات تتجاوز اليوم مرحلة إعداد الأخصائيين والفنيين، والقيام بالبحوث الأكاديمية إلى مرحلة تجمع فيها بين هذه الوظائف، وبين الاهتمام بالبيئة

ومشكلات المجتمع الذي توجد فيه. (مشروع إستراتيجية تعليم الكبار في الوطن العربي(١٩٩٦، ص١٩٧). ومن هنا برزت الحاجة إلى إنشاء أقسام لتعليم الكبار والتعليم المستمر في كليات التربية، ومعاهد إعداد المعلمين العربية، ولأن الجامعة هي مكان لتخريج الطاقات التي تسد النواقص بالمجتمع ومن أهم المهام الملقاة على عاتق المجتمع القضاء على مشكلة الأمية، فالجامعة هي المكان المناسب لإعداد وتخريج المدرس المؤهل للمساهمة في عملية القضاء على هذه المشكلة. (الخلف ١٩٨٩م ،ص١٠٣). وهناك دواعي وأسباب تحتم على كليات التربية إنشاء قسم لتعليم الكبار منها تطور مفهوم تعليم الكبار، والتقدم المعرفي والتقني، والتحولات التنموية المجتمعية، والتخصص في العمل والانفجار السكاني والتكتلات الاقتصادية والتقدم ألمعلوماتي والثقافي، والحاجة إلى إعداد الكوادر البشرية وإعداد البرامج والمناهج الدراسية وإجراء البحوث العلمية وتقويم البرامج والخطط وخدمة المجتمع عن طريق أقسام تعليم الكبار وبذلك فإن قسم تعليم الكبار في كليات التربية يهدف إلى تخرج متخصصين ومعلمين وباحثين في مجال تخطيط وتدريس وتنظيم وتنفيذ وتقويم برامج ومشروعات تعليم الكبار. ورفع كفاءة المتدربين في هذه الأقسام المهنية والشخصية وتعميق فهمهم لمجال عملهم في النواحي النظرية والعملية والميدانية المتصلة بمجال تعليم الكبار (صبيح، ١٩٩٤م ص١٤٠) وهذه الدراسة تهدف إلى الكشف عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بجامعة حضرموت حول إنشاء قسم لتعليم الكبار في الجامعة .

أهداف الدراسة :

لقد سعت هذه الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف وهي:-

١) التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية التابعة لجامعة حضرموت حول إنشاء قسم لتعليم الكبار في الجامعة والكليات هي (التربية سيئون – كلية البنات سيئون- كلية التربية المكلا –كلية البنات المكلا – كلية التربية المهرة – كلية التربية سقطرى)

٢) التعرف على اثر عامل الدرجة العلمية على اتجاهاتهم حول إنشاء قسم لتعليم الكبار في جامعة حضرموت .

٣) التعرف على اثر عامل سنوات الخبرة على اتجاهاتهم حول إنشاء قسم لتعليم الكبار في جامعة حضرموت .

٤) التوصل إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات الإجرائية لإنشاء قسم لتعليم الكبار .

مشكلة الدراسة وأهميتها :

تنبع أهمية هذه الدراسة من النظرة الإنسانية للتعليم باعتباره عملية تفاعل مستمر بين الإنسان وواقعه، خصوصا ونحن نعيش في عصر يقترن فيه التعليم بالحياة بل ويمثل شرطاً أساسيًا من شروطها، ولأن محو الأمية وتعليم الكبار تشكل القاعدة والأساس والمنطلق لمواصلة التعليم المستمر والتعلم مدى الحياة؛ حيث تعد الأمية عائقاً من المعوقات الأساسية ألتي تقف وراء تخلف الأمم وحائلاً دون تطورها وتقدمها، فالشاهد يرى أن التفاعلات العالمية المتصلة بالتطورات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية تتضمن دائماً تطورًا واتساعاً في مفهوم محو الأمية وتعليم الكبار (عماد الدين، ٢٠٠٧ص٢٠) .

وقد لاحظ الباحثان من خلال عملهما لعدة سنوات في مجال تعليم الكبار بمديريات الوادي والصحراء بمحافظة حضرموت الحاجة إلى إنشاء قسم لتعليم الكبار في كلية التربية بجامعة حضرموت. خاصة أن تعليم الكبار يعاني من نقص كبير في المعلمين في هذا المجال فلا يوجد المعلم المتخصص، ولكن المعلمين الذين ينضمون لتعليم الكبار يأتون من أقسام وخلفيات مختلفة وبتخصصات مختلفة. وهذا يعني عدم معرفتهم بماهية هذا التخصص وعدم اطلاعهم على أدبياته ومناهجه ومساقاته وطبيعته. مما يؤدي إلى تأسيسهم من جديد وتخصيص فترة زمنية لإعطائهم مقدمات ومساقات في علم تعليم الكبار، والتي قد لا تكون كافية، لذلك فإن المقررات التخصصية تستمر حتى نهاية البرنامج ولكن مع وجود قسم لتعليم الكبار يمنح درجة البكالوريوس الجامعية في تخصص تعليم الكبار سيختلف الحال وسيأتي الطالب ليكمل دراسته في هذا التخصص، وسيمتلك خلفية معرفية وتخصصية وقوية في هذا المجال، يضاف إلى ذلك قلة المتخصصين في حقل تعليم الكبار، ووجود الأمية الأبجدية

والحضارية، والحاجة إلى تنمية، وتدريب الكوادر البشرية، والنظرة الهامشية لتعليم الكبار على أهميته وارتباطه بحياة الناس، ونقص الدراسات والأبحاث في هذا المجال، وعدم وجود نظرة واضحة لتعليم الكبار في إطار التعليم، والتدريب المستمر وغيرها من الأسباب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية الجوهرية، فقد تزايد الاهتمام في العقود الأخيرة بتعليم الكبار على مستوى العالم المتقدم والنامي ومن مظاهر هذا الاهتمام كثرة المؤلفات والندوات المحلية والعالمية ويرجع هذا الاهتمام إلى طبيعة العصر ومتغيراته، والعمل التربوي وما يسوده من فلسفات وما يحيط به من مشكلات، وإلى تبني عديد من بلدان العالم لسياسة التنمية وما تتطلبه خططها من قوى بشرية، وما تهدف إليه من تجديد وتحديث (عبد الجواد ،١٩٩٢، ص٥٠٧) .

وهذا الوضع العالمي لتعليم الكبار والأهمية التي يحظى بها تجعل الباحثان يحددان مشكلة الدراسة في اقتراح إنشاء قسم لتعليم الكبار في كلية التربية بجامعة حضرموت. وقد تساعد نتائج هذه الدراسة المسؤلين في قسم التربية وعمادة الكلية وإدارة الجامعة على اتخاذ قرار حول إنشاء قسم لتعليم الكبار بالكلية . كما تطلع المسؤلين عن التعليم العام والعالي على أهمية وجود مثل هذا القسم في الكلية ليخدم المجتمع، ويؤهل الأفراد للمساهمة في عمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتطوير الكوادر البشرية .

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة للإجابة على الأسئلة الآتية:

١) ما آراء أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بجامعة حضرموت نحو الموافقة على إنشاء قسم لتعليم الكبار في الجامعة ؟
٢) هل تختلف آراء أعضاء التدريس بكليات التربية بجامعة حضرموت نحو الموافقة على إنشاء قسم لتعليم الكبار باختلاف المرتبة العلمية لأعضاء هيئة التدريس؟
٣) هل تختلف آراء أعضاء التدريس بكليات التربية بجامعة حضرموت نحو الموافقة على إنشاء قسم لتعليم الكبار باختلاف عدد سنوات الخبرة لأعضاء هيئة التدريس ؟

حدود الدراسة :

الحدود الموضوعية : آراء أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بجامعة حضرموت نحو إنشاء قسم لتعليم الكبار .

الحدود المكانية : كليات التربية التابعة لجامعة حضرموت (التربية سيؤن – البنات سيؤن – التربية المكلا – البنات المكلا – التربية المهرة – التربية سقطرى) .

الحدود البشرية: جميع أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية التابعة لجامعة حضرموت من درجة (أستاذ . أستاذ مشارك – أستاذ مساعد)

مصطلحات الدراسة:

مفهوم تعليم الكبار : ويقصد به كل نشاط تربوي منهجي منظم أو أي تدريب مهني يتم خارج النظام التعليمي النمطي ،الذي يقوم على مراعاة ظروف الدارسين وعقلياتهم وطموحاتهم وقدراتهم بهدف تنمية معارفهم ومهاراتهم وتعزيز مؤهلاتهم التي سوف تؤثر إيجابيا على سلوكهم وتساهم في رخائهم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي ، وتسمح لهم بأن يصبحوا أعضاء منتجين في المجتمع ،ويتم بصورة منظمة ومقصودة وفي فترة زمنية مرسومة ويكون عادة رديفاً ومساندا وموازياً للتعليم النظامي يعالج معززاته وسلبياته ،كما أنه يربط التعليم بالعمل المنتج ويعتبر جزءاً لا يتجزأ من برنامج التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية . (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ٢٠٠٠) .

المصطلحات الإجرائية : آراء أعضاء هيئة التدريس :يقصد بها موافقة، أو عدم موافقة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة حضرموت على إنشاء قسم لتعليم الكبار في الكلية .

قسم تعليم الكبار: يقصد به أن يكون قسماً مستقلاً كبقية أقسام الكلية يمنح شهادة البكالوريوس في تخصص تعليم الكبار

الدراسات السابقة :

١-دراسة عايف حبيب وعبدا لجليل هنودي (١٩٨٩):

هدفت الدراسة إلى إعطاء صورة شاملة عن حركة تعليم الكبار ، والتعليم المستمر بصفتها اتجاه ظهر بدرجات متفاوتة من القوة والوضوح على صعيد السياسة التربوية والأهداف الجامعية والتنظيمات المؤسسية وعرضت الدراسة حالات وأمثلة مستمدة من بعض أنظمة الجامعات في الولايات الأمريكية وفي بعض الأقطار الأوربية مدعمة واقعياً عن مدى اهتمام الجامعات بهذا الميدان . وتناولت الدراسة دور المنظمات العربية والمراكز التربوية في تنمية هذا الاتجاه والدعوة لدراسته والأخذ به عبر الدراسات والمؤتمرات والندوات والنشرات السياسيات التي بدأت تأخذ طريقها في الدخول إلى هذا الحقل . وقدمت هذه الدراسة صيغاً مقترحة لبرامج تعليم الكبار والتعليم المستمر في الجامعات والكليات في الوطن العربي، منها بناء مناهج دراسية تتيح للاختصاص، وحقل العمل العودة اليها وينظر إلى البرامج الجامعية على أنها شيء يسعى اليها الجميع للانضمام إليه ،وإتاحة الفرصة للأفراد والعاملين في دوائر ومؤسسات الدول للحصول على المؤهل العلمي وترقية معارفه ومعلوماته، والعمل على استخدام مواقع العمل وميادين الإنتاج نفسها كورش للتعليم سواء في مواقع العمل أو في مؤسسات التعليم العالي، والعمل على جعل خطة البحث العلمي والبحوث الإنسانية مرتبطة لخدمة التنمية، وأن تقوم الجامعات بحسب طبيعة عملها والمجتمع الذي تخدمه، بتحديد جزء من نصاب عضو هيئة التدريس للتعليم المستمر وخدمة المجتمع، والعمل على استخدام التقنيات الحديثة التي تسهل تعليم الكبار والتعليم المستمر .

٢- دراسة محمد السعيد (١٩٩٠):

رمت هذه الدراسة إلى توضيح دور الجامعات العربية في محو الأمية وتعليم الكبار، وذكرت أن الجامعات العربية تتباين في مقدار الخدمات التي تقدمها إلى مجتمعها ومحيطها ونوعية تلك الخدمات ،وأن بعض جامعاتنا العربية لاتزال في بداية التجربة ولم يتبلور لديها مفهوم محو الأمية وتعليم الكبار بالشكل المطلوب . ولا تزال فعاليتها وأنشطتها في هذا الميدان غير منظمة ولا مبرمجة بشكل علمي ،ولم يتم إدراجها ضمن سياسات الجامعة أو فلسفتها، وإذا كان ثمة قصور لدى بعض الجامعات العربية عن

القيام بهذه المهمة الوطنية ،فمرده نقصان الخبرة والقدرة على دخول هذا المجال أو افتقار الجامعة إلى المسوغ التشريعي، وعدم امتلاكها الأجهزة التنفيذية والأكاديمية المتخصصة التي تمكنها من النهوض بهذه الأعباء، وما قد يترتب على ذلك من تمويل لاتستطيع الجامعة تحمله ،أو مرده أسباب أخرى إداريه أو تنظيمية، وتحدث الباحث عن أساليب وطرائق الجامعات في ربط الجامعة بالمجتمع وفي مد الجسور وإقامة الأسباب وحدد بعض الصور والصيغ التي استخدمتها الجامعات في ترجمة شعار الجامعة في خدمة المجتمع ومنها الصيغ الإدارية وصيغ المناهج والمقررات وصيغ البحث العلمي والندوات والمؤتمرات .

٣-**دراسة محيي الدين توق (١٩٩١)**: هدفت الدراسة إلى تحديد الأدوار المختلفة التي يمكن أن تلعبها كليات التربية في الوطن العربي في برامج محو الأمية أثناء العقد الدولي لمحو الأمية ١٩٩٠- ٢٠٠٠، ولفهم وتحديد هذه الأدوار لابد من التعرف على مشكلة الأمية في الوطن العربي بإبعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وما تتطلبه هذه الأبعاد من استراتيجيات وخطط وبرامج للتعامل مع مشكلة الأمية. وبينت الدراسة موقع محو الأمية في وظائف كليات التربية من خلال تدريس مساقات في محو الأمية وتعليم الكبار وإعداد مدرسي تعليم الكبار ومحو الأمية وإشراك طلاب الكلية فعليا في التدريس في برامج محو الأمية، وتدريب قيادات تعليم الكبار ،والبحث في واقع محو الأمية ،والبحث في سيكولوجية الكبار، والبحث في طرق تعلم وتعليم الكبار ،والبحث في فاعلية طرق المواجهة ،والبحث في فاعلية التنفيذ وتقويم الخطط والمناهج والبرامج وإثارة وعي الجمهور وتقديم المشورة الفنية والتدريب وتبسيط نتائج البحوث ،كما تحدثت الدراسة عن الأدوار المباشرة وغير المباشرة لكليات التربية في برامج محو الأمية .

٤- **دراسة محمد محمود(١٩٩٣)**: هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع معلم محو الأمية في دول الخليج العربية واستعراض الاتجاهات العالمية والعربية في إعداد معلم محو الأمية ،ودراسة إمكانية ومتطلبات الإعداد المزدوج للمعلم للتدريس في المدارس الاعتيادية ومراكز محو الأمية ،والتوصل إلى البدائل المقترحة لإعداد وتدريب معلم محو الأمية ،وأوضحت نتائج الدراسة أن هناك اتفاقا تاماً في اعتماد كل الدول

الأعضاء على معلمي التعليم الابتدائي كفئة أساسية من الفئات التي يختار منها معلمو محو الأمية ،وأن هناك اتفاقا تاماً بين الدول الأعضاء حول أساسين من أسس اختيار معلمي محو الأمية وهما التأهيل التربوي والخبرة في مجال تعليم الكبار، ووجود اتفاق تام بين الدول الأعضاء في ضرورة أن يكون أفراد الإدارة العليا لبرامج محو الأمية من ذوي الخبرة في العمل الإداري التربوي وذوي الخبرة الفنية في ميدان تعليم الكبار حتى يمكن لهم أن يقودوا العمل ويحققوا أهدافه، كما أن الدول الأعضاء تتفق إلى حد كبير في أن أفراد الإدارة المعاونة بمراكز محو الأمية هم أنفسهم الإداريون الذين يعملون بالمدارس التي تقام بها فصول محو الأمية. وأن هناك نقصا واضحا في وجود المؤسسات التي تقوم بإعداد أو تدريب معلمي محو الأمية بالدول الأعضاء إذا ماقورنت بالمؤسسات التي تقوم بإعداد المعلمين للتعليم العام بهذه الدول، ووجود أتفاق إلى حد كبير بين دول الأعضاء حول ضرورة أن تكون الأساليب المستخدمة في إعداد أوتد ريب معلمي محو الأمية هي المحاضرة والمناقشة وورش العمل ،وتمثيل الدور والحلقة الدراسية الميدانية، واتفاق الدول الأعضاء إلى حد كبير في تقديم دورات قصيرة لتدريب معلمي محو الأمية وحول أنواع البرامج الواجب تقديمها لإعداد وتدريب معلمي محو الأمية، والجوانب الثلاثة الأساسية التي تشملها برامج الإعداد والتدريب ،من ثقافة عامة وثقافة تخصصية وثقافة مهنية وتربوية، وقدمت الدراسة مقترحات وبدائل لاختيار وإعداد وتدريب معلمي محو الأمية منها إنشاء مراكز لتنظيم إعداد، أوتد ريب معلمي محوا لأمية بالمراسلة ،وتدريب معلمي التعليم العام أثناء الخدمة ،والإعداد المزدوج وتدريب معلم المدرسة الابتدائية ليكون معلما للصغار والكبار،وإ نشاء قسم أومعهد خاص بتعليم الكبار يتبع كلية التربية بها أو معهد لتعليم الكبار يتبع الجامعة مباشرة يمكن أن يحصل الطالب من خلاله على بكالوريوس في تعليم الكبار، ودبلوم في تعليم الكبار ،ماجستير في تعليم الكبار ،دكتوراه في تعليم الكبار ،ويعتبر هذا البديل الصورة المثلى لما ينبغي أن تكون عليه عملية إعداد معلم الكبار في العالم العربي بعامة وفي الدول الخليجية بخاصة نظرا لتوافر الإمكانات المادية القادرة على التصدي لهذا البديل .

٥- **دراسة عبد العزيز السنبل ونور الدين عبد الجواد (١٩٩٣)**:هدفت الدراسة إلى التعرف على نوع الخدمات التي تقدمها الجامعات الخليجية لمؤسسات المجتمع ودور هذه الجامعات في حل مشكلات المجتمع، والعمل على تحقيق مجتمع متحرر من الأمية وتطوير قواه البشرية وتحقيق أمنه الثقافي ،ووضع تصور مقترح لما ينبغي أن تكون عليه الخدمات التي تقدم للمجتمع من قبل الجامعات الخليجية، وتكون مجتمع الدراسة من مديري الجامعات الخليجية وعمداء الكليات الجامعية، ومديري مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر ،وكان من بين نتائج الدراسة ،ندرة الكفاءات البشرية في مجال خدمة المجتمع والتعليم المستمر ،واقترحت الدراسة إنشاء مركز لخدمة المجتمع والتعليم المستمر في كل جامعة وأن تزود هذه المراكز بما تتطلبه من قوى بشرية وأمور مادية تمكنها من تحقيق أهدافها .

٦- **دراسة أحمد أللقاني (١٩٩٤)** :هدفت هذه الدراسة إلى تقديم تصورا مقترحا لمفردات محتوى منهج إعداد معلمي الكبار في كليات التربية بالجامعات العربية أولاً على مستوى مساق دراسي، مثل الأمية (مفهومها ،مظاهرها، مصادرها)المفاهيم المختلفة لتعليم الكبار ،الأساليب العلمية في تعليم الكبار ،خصائص الكبار النفسية والفسيولوجية وأثرها في تعليمهم. وثانياً على مستوى برنامج دبلوم ، مثل مجالات ووظائف تعليم الكبار ،وأهداف وأسس وتنظيم تعليم الكبار ،طرق وأساليب تعليم الكبار، محو الأمية وتعليم الكبار في الوطن العربي . وثالثاً على مستوى برنامج ماجستير،مثل فلسفة وأصول تعليم الكبار ،دراسات مقارنة في تعليم الكبار ،تمويل برامج تعليم الكبار ،التجارب العالمية في مجال تعليم الكبار ورابعاً . على مستوى برنامج دكتوراه مثل تحديد دور الجامعات ومؤسسات المجتمع المختلفة في تعليم الكبار، العوامل الاجتماعية المؤثرة في تعليم الكبار ،تقديم مشروعات تعليم الكبار في البلاد العربية، تصميم برامج إعداد وتدريب المعلمين.

٧- **دراسة نبيل صبيح (١٩٩٤)** : وقد هدفت هذه الدراسة إلى عرض وتحليل ومناقشة موضوع تطوير مناهج تعليم الكبار في الجامعات ومتضمناتها للجامعات العربية، وذلك في ضوء الدراسة التحليلية المقارنة لبعض تجارب الدول الأجنبية في هذا الميدان بغرض تقديم توصيات ومقترحات توضع أمام المسؤلين عن الجامعات في

الدول العربية، واستعرضت الدراسة أسباب ودواعي اهتمام الجامعات بتعليم الكبار، وفي الأخير قدمت الدراسة مظاهر التجديد التي يمكن أن تأخذ بها البلاد العربية فيما يتصل بتدريس مناهج تعليم الكبار منها :

- إنشاء كليات التربية في الجامعات العربية أقساما لتعليم الكبار يوفر لها هيئة التدريس اللازمة وتدعم بالإمكانات المادية والمالية التي تتمتع بها الأقسام الأخرى.
- تقديم برامج تعليم جامعي بعض الوقت إلى الكبار المؤهلين غير القادرين لسبب ما ، أن يحضروا إلى الجامعة طلابا متفرغين .
- إسهام الجامعات العربية بتوفير الدراسات والبحوث في مجال الدراسات المقارنة .
- إضافة مقررات دراسية في تعليم الكبار في الأقسام ذات الصلة كأقسام التربية وعلم النفس، وعلم الاجتماع في كليات التربية ويمكن أن تشمل هذه المقررات موضوعات مثل مناهج الكبار وطرق إعدادها فلسفة تعليم الكبار .
- إنشاء معاهد للدراسات الإضافية تلحق بالجامعات العربية وتتيح الفرصة أمام الكبار بتقديم برامج متنوعة تشبع احتياجات الأفراد ومطالب التطور في المجتمع.

٨- **دراسة محمد عبدالحليم ومحمد عزب (١٩٩٧)**:هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تقوم به كلية التربية بالزقازيق بمصر في خدمة المجتمع والمعوقات التي تحد من أداء هذا الدور على الوجه الأكمل ،وإمكانية تذليل هذه الصعوبات لكي تؤدي كلية التربية بالزقازيق دورها بأكثر إيجابية وفعالية ،وقد تكونت عينة الدراسة من عميد الكلية والوكلاء ورؤساء الأقسام وعدد من أعضاء هيئة التدريس .

وأوضحت نتائج الدراسة أن عدم وضوح مفهوم خدمة البيئة والمجتمع لدى الكثير من أعضاء هيئة التدريس بالكلية تحد من هذا الدور ،وأن المعوقات المالية لها أكبر الأثر في عدم أداء الكلية لأدوارها كما ينبغي في خدمة المجتمع .

<u>وقدمت الدراسة مقترحات تساعد الكلية في خدمة المجتمع وهي :</u>

- التنسيق الكامل مع جهاز محوا لأمية وتعليم الكبار لكيفية الاستفادة من جهود طلبة الكلية في العطلة الصيفية في محو الأمية وتعليم الكبار .

- التعاون مع إدارة التربية والتعليم على عقد دورات تثقيفية للمعلمين في مختلف المراحل التعليمية يكون هدفها زيادة الوعي الثقافي والسياسي للمعلمين .

٩- **دراسة موسى الشرقاوي (١٩٩٧) :** هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على دواعي الاهتمام بإعداد معلم محو الأمية وتعليم الكبار في ضوء التعليم المستمر ،والتعرف على الاتجاهات المعاصرة في مجل إعداد معلم محو الأمية وتعليم الكبار والتعرف على واقع إعداد معلم محو الأمية وتعليم الكبار . إضافة إلى تقديم تصور مقترح لإعداد معلم محو الأمية وتعليم الكبار للوقوف على جوانب الإعداد والكفايات اللازمة لإعداد معلم محو الأمية وتعليم الكبار .

أما نتائج الدراسة فقد أشارت إلى أن غالبية أفراد العينة أكدت على ضعف الجانب الثقافي لمعلمي محو الأمية وتعليم الكبار، وأن هناك تدنيا ملحوظا في الدورات التدريبية وفي مستوى الإعداد التربوي والاجتماعي، للعاملين بفصول محو الأمية وتعليم الكبار كشباب ممن ينقصهم الدراية بخصائص الكبار وطرق تدريسهم وتخطيط وتنفيذ المناهج والمواد التعليمية والمهارات العملية اللازمة لربط تعليم الكبار بالعمل والإنتاج .

وذكرت الدراسة أن كليات التربية وكليات التربية النوعية لايوجد لها دور بارز في مجال إعداد وتدريب معلمي محو الأمية وتعليم الكبار، وإعداد قياداته ،ولذلك قدمت هذه الدراسة تصورا مقترحا لإعداد معلم محو الأمية وتعليم الكبار، وحددت الدراسة مبررات إعداد معلم محو الأمية والأدوار المقترحة لإعداد هؤلاء المعلمين، والمحتوى المقترح لإعدادهم ، والذي يتضمن الجانب الثقافي العام والجانب الأكاديمي التخصصي ، والجانب المهني والجانب الاجتماعي. كما أوضحت طرق التدريس والوسائل، والأنشطة التعليمية ،وتقويم إعداد معلم محو الأمية وتعليم الكبار .

وقد أوصت الدراسة بأن يكون للجامعات دور رائد في الاهتمام بإعداد معلم محو الأمية، وتعليم الكبار ،وبالأخص كليات التربية، وكليات التربية النوعية ،إذ يجب أن تفتح شعبة لإعداد معلم محو الأمية وتعليم الكبار ولتكن ملحقة بشعبة التعليم الابتدائي بكليات التربية وتكون شعبة مستقلة بكليات التربية النوعية.

p-ISSN: 2410-1818

١٠- **دراسة خليل السعادات** (١٩٩٨) :رمت هذه الدراسة إلى توضيح أهمية تطبيق التربية الميدانية في مدارس تعليم الكبار الليلية وسبل إعداد الطالب بهذه المهمة. وأكدت الدراسة أن على كليات التربية أن تضع ضمن إعدادها التربوي للطالب مقرراً أو أكثر ،يكون الطالب من خلاله مهيئاً لتأدية هذا النوع من التدريب في المدارس الليلية إذ أنه قد يكون مدرساً في المستقبل في المدارس المسائية أو في الفترتين المسائية والصباحية معاً. لذلك لابد من تهيئة طلاب كليات التربية للقيام بمثل المهمة خاصة أن الحاجة ملحة وماسة لمعلمين مهيئين ومدربين تدريباً أكاديميا لتدريس فئة الكبار، ونعلم أهمية تعليم وتدريب هذه الفئة من المجتمع .

وتوصلت الدراسة إلى أهمية تطبيق التربية الميدانية في مدارس تعليم الكبار الليلية ،وأن هناك حاجة ماسة لمعلمين متخصصين للتدريس في مدارس تعليم الكبار ،نظراً لما يمثله قطاع الكبار من أهمية في المجتمع ، وأن للجامعات، وكليات التربية بالذات دوراً كبيراً تلعبه في تأهيل طلاب التربية الميدانية ليقوموا بتدريس الكبار وأوصت الدراسة بضرورة تدريب وتأهيل معلمين متخصصين في تدريب الكبار بأساليب تعلم وتعليم الكبار وبخصائصهم النفسية والفسيو لوجيه، وإعطاء مساقات دراسية تتعلق بتعليم الكبار لطلاب كلية التربية ،وأن على الجامعات أن تهتم بتعليم الكبار والتدريب الميداني عليه ،لأن ذلك مرتبط بعمليات التنمية وتطوير المصادر البشرية .

١١- **دراسة خليل السعادات** (٢٠٠٠) :هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع برنامج تعليم الكبار وطرق التدريس فيه ووسائله في كليات التربية ومعاهد إعداد المعلمين في البلاد العربية والتخصصات المتاحة ،والحاجة إلى إنشاء قسم تعليم الكبار في كليات التربية ومعاهد إعداد المعلمين في البلاد العربية ،وخطوات إنشاء قسم تعليم الكبار في كليات التربية ومعاهد إعداد المعلمين في البلاد العربية ،من حيث مهام القسم، وأهدافه وهيكلته وتنظيمه الإداري وتسييره والدارسون والمدربون ومحتويات التعليم، والتدريب والسائل والطرق المستخدمة ونظام التقويم المعتمد والاعتمادات المادية .

وناقشت الدراسة الحاجة إلى إنشاء قسم لتعليم الكبار في كليات التربية ومعاهد إعداد المعلمين في البلاد العربية ودور كليات التربية في مجال تعليم الكبار .

وقدمت الدراسة تصورا مقترحا لإنشاء قسم لتعليم الكبار في كليات التربية ومعاهد إعداد المعلمين في البلاد العربية متضمناً مبررات إنشاء القسم وأهدافه ومنهجية العمل به وهيكلية القسم وتنظيمه الإداري والدارسون والمتدربون بالقسم والوسائل والطرق المستخدمة بقسم تعليم الكبار ومحتويات التعليم والتدريب ،وأصت الدراسة بتأمين خريجي تعليم الكبار ورصد الجوائز التشجيعية للعمل بمحو الأمية وتعليم الكبار ،والتنسيق بين كليات التربية في البلاد العربية في مجال العمل بأقسام تعليم الكبار والاعتراف بتعليم الكبار كنظام تعليمي قائم من قبل من قبل الجامعات العربية وإجراء البحوث في هذا الميدان ،ووضع مناهج لتدريب معلمي الكبار تتضمن مناهج قصيرة الأمد وطويلة الأمد ،وأن تقدم الجامعات وكليات التربية برامج تدريب للعاملين في تعليم الكبار والاستفادة من التجارب والخبرات الدولية في هذا المجال .

١٢-دراسة لحسن مادي (٢٠٠٤): هدفت الدراسة لبناء برنامج الإيسيسكو لتدريب معلمي محو الأمية وسعت هذه الدراسة إلى تطوير أساليب عمل المعلمين المتخصصين بمحاربة الأمية ،بان تكون معيناً ومرشداً عند إعداد وتكوين هذه الفئات وتطوير أساليب عملها استجابة لاحتياجاتها والارتقاء بالأداء المهني لأطرها التربوية .

ولقد أكدت الدراسة على أنه لكي يحظى هذا البرنامج التعليمي أو التدريبي للكبار بمكانة معينة وتقدير مناسب لدى المستفيد ويسمح له بالتفاعل مع مضمون هذا البرنامج فيشعر فعلاً بأنه يستجيب لحاجاته ،فمن الضروري أن يكون المنطلق الأساسي لبناء أي برنامج وبخاصة برنامج تعليم الكبار إعداد معلم تعليم الكبار المدرك والفاهم جيداً للجوانب النفسية والفسيولوجية لدى الفئة المستهدفة .

١٣-دراسة منى مؤتمن عماد الدين وآخرون (٢٠٠٧): هدفت الدراسة إلى تعرف برنامج محو الأمية في الأردن وتحديد أبرز نقاط القوة لتعزيزها وتحديد نقاط الضعف فيه لاتخاذ الخطوات اللازمة لتلافيها في المستقبل ،وتوضيح أبرز المعلومات التي تواجه هذا البرنامج من وجهة نظر الفئات المعنية كافة وأبرز المقترحات لتطويرها وتحسين نوعيتها .

تكونت عينة الدراسة من (٣٦٦) من الدارسين في مراكز محو الأمية، و(٣٩) معلمًا ومعلمة، و(٦١) مشرفاً .

p-ISSN: 2410-1818

وأوضحت الدراسة أن أبرز المشكلات الرئيسية التي تعيق البرنامج هي قلة الخبرة التعليمية لدى معلمي مراكز محو الأمية وحاجتهم إلى دورات تدريبية متخصصة في مجال تدريس الكبار وكيفية التعامل معهم .

وفي ضوء التوصيات أكدت الدراسة على عملية رفع كفاءة معلمي هذا البرنامج للتمكن من التعامل مع خصائص الكبار .

تحليل الدراسات السابقة التي تناولت تعليم الكبار :

من أبرز مايمكن ملاحظته عند استعراض الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت تعليم الكبار مجموعة من الاستنتاجات أبرزها :

- أكدت النتائج التي تم التوصل اليها في غالبية الدراسات على ضرورة الحاجة لإنشاء أقسام لتعليم الكبار في كليات التربية في البلاد العربية .
- أشارت معظم الدراسات إلى قلة الأبحاث والدراسات المتعلقة بادوار كليات التربية في مجال محو الأمية وتعليم الكبار والتعليم المستمر في الدول العربية والحاجة لمزيد من هذه الأبحاث والدراسات .
- تنوعت الأساليب والأدوات المستخدمة في الدراسات فمعظمها اعتمد المراجع والمصادر والبحوث والدراسات السابقة للحصول على البيانات والمعلومات المطلوبة للتوصل إلى الأهداف المنشودة، والبعض الأخر اعتمد الاستبانة أداة لجمع المعلومات.
- الرعاية والاهتمام من قبل الدول المتقدمة بعملية تعليم الكبار والتعليم المستمر.
- معاناة الدول العربية من ندرة المتخصصين في مجال تعليم الكبار والتعليم المستمر .
- اتفقت العديد من الدراسات في عملية تقديم بعض التصورات المقترحة لإنشاء أقسام لتعليم الكبار في كليات التربية في البلاد العربية على مستوى البكالوريوس والدراسات العليا ،إضافة إلى اقتراح محتويات هذا البرنامج ومسافاتها .

p-ISSN: 2410-1818

- تنوع أهداف الدراسات التي تناولت تقويم برامج تعليم الكبار، فبعض الدراسات استهدفت تقويم هذا البرنامج بشكل كامل، في حين تناولت دراسات أخرى جوانب محددة من برامج تعليم الكبار .
- توضيح وتحديد الأدوار المختلفة التي يمكن إن تقدمها الجامعات العربية من خلال الأدوار التي تلعبها كليات التربية التابعة لها ،لما لها من أهمية في حل مشكلات المجتمع والعمل على تحقيق قواه البشرية وأمنه الثقافي .
- ضرورة الاهتمام بتقديم تصورات مقترحة في مجال إعداد وتأهيل معلم الكبار المتزود بالكافيات اللازمة التي تتناسب مع طبيعة الكبار ونفسياتهم المختلفة .
- العناية والاهتمام بأساليب وطرق تعليم الكبار والوسائل المستخدمة وتنوعها .
- ضرورة الحاجة على زيادة وتطوير برامج البكالوريوس والدراسات العليا في تخصص تعليم الكبار .
- الحاجة لربط حاجات المجتمع ببرامج التدريب التي تقدمها الجامعات والكليات في الوطن العربي .

الإطار المنهجي للدراسة :

مجتمع الدراسة : تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية التابعة لجامعة حضرموت (التربية سيئون – البنات سيؤن – التربية المكلا – البنات المكلا – التربية المهرة – التربية سقطرى) . ممن يحملون درجة (أستاذ - أستاذ مشارك - أستاذ مساعد)

وصف مجتمع الدراسة : يبين الجدول رقم (١) أفراد مجتمع الدراسة المشارك وفقاً للدرجة العلمية :

المرتبة العلمية	العدد	النسبة المئوية
أستاذ	٣	٨٪
أستاذ مشارك	٧	٢٠٪
أستاذ مساعد	٢٦	٧٢٪

يبين الجدول رقم (٢) أفراد مجتمع الدراسة المشارك وفقاً لعدد سنوات الخبرة :

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المؤية
أقل من ٥	١٢	٣٣٪
من ٥ إلى ١٠	١١	٣١٪
١٠ فأكثر	١٣	٣٦٪

أداة الدراسة :

قام الباحثان بإعداد، وتطوير أداة الدراسة بعد الرجوع للأدبيات النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة بمجال الدراسة وهي استبانه معدة لقياس آراء أعضاء هيئة التدريس حول إنشاء قسم لتعليم الكبار في جامعة حضرموت وقد تكونت من(١٥) فقرة وتشمل متغيرات: الدرجة العلمية (أستاذ - أستاذ مشارك - أستاذ مساعد) الخبرة التعليمية : (اقل من ٥ ، من ٥ إلى ١٠، ١٠ فأكثر)

وأعدّ الباحثان مقياس ليكرت الخماسي لقياس درجة الموافقة (أوافق تماماً، أوفق ،لا أوافق، لا أوافق تماماً ، غير متأكد) .

صدق الأداة :

تم عرض أداة الدراسة على عدد من أعضاء هيئة التدريس من ذوي الكفاءة بكليات التربية بجامعة حضرموت وبعد الأخذ بمقترحاتهم وتعديلاتهم، وكذلك الأخذ بمقترح المحكمين أن يكون مقياس الاستبانة خماسياً (أوافق تماماً، أوافق، غير متأكد، لا أوافق، لا أوافق تماماً) بدلاً من المقياس الثلاثي . وبعد ذلك تم صياغة الاستبانة في صورتها النهائية. أما صدق الاتساق الداخلي فقد استخدما معامل الارتباط بيرسون لحساب معاملات ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٨٦) و(٠,٦٧) وكانت جميع العبارات دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على صدق العبارات وجدول رقم (٣) يوضح معامل الارتباط والانحراف المعياري ومستوى الدلالة لعبارات الاستبانة .

جدول رقم (٣) يوضح معامل الارتباط والانحراف المعياري ومستوى الدلالة لعبارات آراء اعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بجامعة حضرموت نحو إنشاء قسم لتعليم الكبار

م	العبـــــارة	معامل الارتباط	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
١	إنشاء قسم لتعليم الكبار يؤدي إلى تطوير هذا العلم بما يساير الاتجاهات العالمية الحديثة .	٠,٦٧٢	٠,٧١	٠,٠١
٢	يساهم إنشاء قسم لتعليم الكبار في تنمية المجتمع المحلي .	٠,٧٧٥	٠,٦٥	٠,٠١
٣	يؤدي أنشاء قسم لتعليم الكبار إلى تطوير برامج الماجستير والدكتوراه في هذا التخصص .	٠,٧٧٩	٠,٧٧	٠,٠١
٤	يؤدي أنشاء قسم لتعليم الكبار إلى زيادة عدد المتخصصين فيه .	٠,٨٣١	٠,٦٥	٠,٠١
٥	وجود قسم لتعليم الكبار يساعد في إدارة برامج تعليم الكبار والتعليم المستمر بطريقة علمية .	٠,٧٢٣	٠,٨٥	٠,٠١
٦	إنشاء قسم لتعليم الكبار يؤدي إلى تطوير البحث في هذا المجال .	٠,٨٦٤	١,١٠	٠,٠١
٧	أرى أهمية إنشاء قسم لتعليم الكبار في كليات التربية .	٠,٨٤١	٠,٩٢	٠,٠١
٨	يسهم إنشاء قسم لتعليم الكبار في زيادة البرامج المطروحة من قبل مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر .	٠,٨٢١	١,٠٥	٠,٠١
٩	إنشاء قسم لتعليم الكبار يؤدي إلى تدريب طلاب كلية التربية ليصبحوا معلمين للكبار	٠,٨٥١	١,٢٦	٠,٠١
١٠	إنشاء قسم لتعليم الكباري يساهم في القضاء على الأمية والتقليل منها	٠,٨٤٣	٠,٨٦	٠,٠١
١١	يقدم قسم تعليم الكبار مساقات في تعليم الكبار المقارن وهذا يؤدي إلى تطوير واقعه وتفعيله .	٠,٧٢٥	٠,٨٤	٠,٠١
١٢	إنشاء قسم لتعليم الكبار يؤهل طلاب كلية التربية للتعامل مع الكبار حسب خصائصهم النفسية والفسيولوجية .	٠,٧٨٦	١,٠٦	٠,٠١

١٣	يخطط لبرامج تعليم الكبار والتعليم المستمر بطريقة علمية فاعلة إذا وجد قسم لتعليم الكبار .	٠,٧١٥	٠,٨٥	٠,٠١
١٤	يقوم القسم بدراسة واقع تعليم الكبار في الوطن العربي وهذا يؤدي إلى الوقوف على المشكلات والمعوقات التي تواجهه ويؤدي إلى حلها.	٠,٨٠١	٠,٩٠	٠,٠١
١٥	إنشاء قسم لتعليم الكبار يؤدي إلى تطبيق التربية الميدانية في المدارس الليلية .	٠,٦٧٩	٠,٨٧	٠,٠١

ثبات الأداة :

استخدم الباحثان التجزئة النصفية حيث كانت نسبة الثبات ٨٦٪ عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذه النسبة تناسب مثل هذا النوع من الدراسات .

المعالجة الإحصائية :

بعد تجميع البيانات وإدخالها في الحاسب الآلي باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (spss) للإجابة على أسئلة الدراسة، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري .

عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها :

السؤال الأول : ما آراء أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بجامعة حضرموت نحو الموافقة على إنشاء قسم لتعليم الكبار في الجامعة ؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية ، وقد اعتبر الباحثان حصول كل عبارة من عبارات الاستبانة على نسبة موافقة (٥٠٪) فأعلا بعد جمع نسبة أوافق تماماً فهو اتجاهاً إيجابياً نحو الموافقة على إنشاء قسم لتعليم الكبار في كلية التربية بجامعة حضرموت وجدول رقم (٤) يوضح التكرارات والنسب المؤية والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على عبارات الاستبانة .

p-ISSN: 2410-1818

وجدول رقم (٤) تكرارات استجابات العينة ونسبها المؤية ومتوسطاتها الحسابية على عبارات الاستبانة الآراء نحو إنشاء قسم لتعليم الكبار بكلية التربية جامعة حضرموت .

م	العبارة	أوافق تماما		أوافق		غير متأكد		لا أوافق		لا أوافق تماماً		المتوسط الحسابي
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
١	إنشاء قسم لتعليم الكبار يؤدي إلى تطوير هذا العلم بما يساير الاتجاهات العالمية الحديثة .	١٠	٢٨	٢٠	٥٦	٢	٦	١	٣	٣	٨	٣,٩٢
٢	يساهم إنشاء قسم لتعليم الكبار في تنمية المجتمع المحلي.	١٧	٤٧	١٨	٥٠	٠	٠	١	٣	٠	٠	٤,٤٢
٣	يؤدي أنشاء قسم لتعليم الكبار إلى تطوير برامج الماجستير والدكتوراه في هذا التخصص .	٣	٨	١٦	٤٤	٩	٢٥	٧	١٩	١	٣	٣,٣٦
٤	يؤدي أنشاء قسم لتعليم الكبار إلى زيادة عدد المتخصصين فيه	٨	٢٢	٢٠	٥٦	٥	١٤	٢	٦	١	٣	٣,٨٩
٥	وجود قسم لتعليم الكبار يساعد في إدارة برامج تعليم الكبار والتعليم المستمر بطريقة علمية .	٨	٢٢	٢٤	٦٧	٣	٨	١	٣	٠	٠	٤,٠٨
٦	إنشاء قسم لتعليم الكبار يؤدي إلى تطوير البحث في هذا المجال .	٩	٢٥	٢٤	٦٧	٣	٨	١	٣	٠	٠	٤,١٤

٧	أرى أهمية إنشاء قسم لتعليم الكبار في كليات التربية .	٤	١١	٢٥	٦٩	٤	١١	٣	٨	٠	٠	٣,٨٣
٨	يسهم إنشاء قسم لتعليم الكبار في زيادة البرامج المطروحة من قبل مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر .	٨	٢٢	٢٠	٥٦	٥	١٤	٣	٨	٠	٠	٣,٩٢
٩	إنشاء قسم لتعليم الكبار يؤدي إلى تدريب طلاب كلية التربية ليصبحوا معلمين للكبار .	٥	١٤	٢٢	٦	٤	١١	٣	٨	٢	٦	٣,٦٩
١٠	إنشاء قسم لتعليم الكباري يساهم في القضاء على الأمية والتقليل منها	١٨	٥٠	١٥	٤١	٠	٠	٣	٨	٠	٠	٤,٣٣
١١	يقدم قسم تعليم الكبار مساقات في تعليم الكبار المقارن وهذا يؤدي إلى تطوير واقعه وتفعيله .	٧	١٩	١٨	٥٠	١٠	١٨	١	٣	٠	٠	٣,٨٦
١٢	إنشاء قسم لتعليم الكبار يؤهل طلاب كلية التربية للتعامل مع الكبار حسب خصائصهم النفسية والفسيولوجية .	١٣	٣٦	١٦	٤٤	٤	١١	٢	٦	١	٣	٤,٠٦
١٢	إنشاء قسم لتعليم الكبار يؤهل طلاب كلية التربية للتعامل مع الكبار	١٣	٣٦	١٦	٤٤	٤	١١	٢	٦	١	٣	٤,٠٦

	حسب خصائصهم النفسية والفسيولوجية .										
١٣	يخطط لبرامج تعليم الكبار والتعليم المستمر بطريقة علمية فاعلة إذا وجد قسم لتعليم الكبار .	٧	١٩	٢١	٥٨	٧	١٩	١	٣	٠	٠	٣,٩٤
١٤	يقوم القسم بدراسة واقع تعليم الكبار في الوطن العربي وهذا يؤدي إلى الوقوف على المشكلات والمعوقات التي تواجهه ويؤدي إلى حلها .	٨	٢٢	١٨	٥٠	٨	٢٢	٢	٦	٠	٠	٣,٨٩
١٥	إنشاء قسم لتعليم الكبار يؤدي إلى تطبيق التربية الميدانية في المدارس الليلية .	٤	١١	١٩	٥٣	٨	٢٢	٤	١١	١	٣	٣,٥٨
متوسط درجات العينة على الاستبانة												
النسبة المئوية لمتوسط الدرجات منسوباً لدرجة النهائية للاستبانة												

يوضح جدول رقم (٤) أن العبارة (٢) التي نصها(يساهم إنشاء قسم لتعليم الكبار في تنمية المجتمع المحلي. حصلت على أعلى نسبة موافقة وبلغت(٩٧٪) بعد جمع نسبة أوافق تماماً وأوافق ومتوسط حسابي (٤,٤٢) وبعد قيمة تعدت درجة الحياد (٣). يشير ذلك إلى موافقة غالبية أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية على إن إنشاء مثل هذا القسم سيساهم في تنمية المجتمع المدني وهذا يدل على إدراكهم لأثر الأمية في تأخير تنمية المجتمع وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة محمد سعيد (١٩٩٠) إلى إن من أساليب وطرائق الجامعات في ربط الجامعة بالمجتمع ومد الجسور فيما بينهم هو إقامة الأسباب ومنها القضاء على الأمية وحددت بعض الصور والصيغ التي استخدمتها في ترجمة شعار الجامعة في خدمة المجتمع، واقترحت دراسة عبد العزيز

السنبل ونور الدين عبد الجواد (١٩٩٣) إنشاء مراكز لخدمة المجتمع والتعليم المستمر في كل جامعة .

وفي المرتبة الثانية العبارة رقم (٦) التي نصها (إنشاء قسم لتعليم الكبار يؤدي إلى تطوير البحث في هذا المجال) حصلت على أعلى نسبة موافقة وبلغت (٩٢٪) بعد جمع نسبة أوافق تماماُ وأوافق، ومتوسط حسابي (٤,١٤) وبعد قيمة تعدت درجة الحياد (٣) . يشير ذلك إلى موافقة غالبية أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية على إنشاء قسم لتعليم الكبار مما يؤدي إلى تطوير البحث في هذا المجال وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة محمود (١٩٩١) حيث ناقشة الاتجاهات العالمية والعربية في مجال اختيار وإعداد وتدريب معلمي محو الأمية وذكرت أن دور الجامعات كمؤسسات تعليمية في مجال تعليم الكبار يتمثل في إعداد القوى البشرية المؤهلة والمدربة في تعليم الكبار وإجراء البحوث والدراسات النظرية والميدانية في مجالات تعليم الكبار المختلفة وفتح القنوات مع المجتمع، عن طريق توسيع خدمات الإرشاد الجامعي والدراسات الإضافية والجامعات المفتوحة ودراسة الشرقاوي (١٩٩٧) التي توصلت إلى أن هناك قصوراً وتدنياً واضحاً في مستوى إعداد معلم محو الأمية وتعليم الكبار ويشمل القصور في جميع جوانب الإعداد الثقافي، والأكاديمي والمهني، ودراسة صبيح (١٩٩٤) والتي ألقت الضوء بطريقة تحليلية ثقافية على بعض التجارب العالمية في تدريس مناهج تعليم الكبار في جامعات بعض الدول الأجنبية المتقدمة والنامية تصلح مع بعض التعديل لأن تكون نماذج يمكن الاستفادة منها في المنطقة العربية .

وفي المرتبة الثالثة جاءت العبارة (٥) التي نصها (وجود قسم لتعليم الكبار يساعد في إدارة برامج تعليم الكبار والتعليم المستمر بطريقة علمية) حصلت على أعلى نسبة موافقة وبلغت (٨٩٪) بعد جمع نسبة أوافق تماماُ وأوافق، ومتوسط حسابي (٤,٠٨) يشير ذلك إلى موافقة غالبية أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية على أهمية الطريقة العلمية في إدارة برامج تعلم الكبار والتعليم المستمر، وإنّ إنشاء قسم لتعليم الكبار يساهم في ذلك إسهاما كبيراً . وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارة إلية دراسة توق (١٩٩١) من إن كليات التربية يمكن أن تعمل على إعداد كافة الكوادر البشرية اللازمة للعمل في برامج محو الأمية من خلال برامج نظامية وغير نظامية يكون من

محتوياتها تدريب القيادات التربوية العليا على مستوى برنامجي الماجستير، والدكتوراه، وعلى مستوى الشهادة الجامعية مقررات في مجال إدارة برامج محو الأمية وتعليم الكبار واستراتيجيات محو الأمية واقتصاديات التربية، ودراسة الشرقاوي (١٩٩٧) التي توصلت إلى عدم وعي وإدراك المعلمين بوظائف تعليم الكبار وأساليب الإدارة في تعليم الكبار، ودراسة محمود (١٩٩٣) التي توصلت إلى وجود أتفاق تام بين دول مجلس التعاون الخليجي في ضرورة أن يكون إفراد ألإدارة العليا لبرامج محو الأمية من ذوي الخبرة في العمل الإداري التربوي .

أما اقل العبارات موافقة فقد كانت العبارة (٩) التي نصها (إنشاء قسم لتعليم الكبار يؤدي إلى تدريب طلاب كلية التربية ليصبحوا معلمين للكبار) . حصلت على نسبة موافقة وبلغت (٢٠٪) بعد جمع نسبة أوافق تماماً وأوافق ومتوسط حسابي (٣,٦٩) يليها العبارة (٣) التي نصها (يؤدي أنشاء قسم لتعليم الكبار إلى تطوير برامج الماجستير والدكتوراه في هذا التخصص) . حصلت على نسبة موافقة وبلغت (٥٢٪) بعد جمع نسبة أوافق تماماً وأوافق ومتوسط حسابي (٣,٣٦)، ثم العبارة (١٥) التي نصها (إنشاء قسم لتعليم الكبار يؤدي إلى تطبيق التربية الميدانية في المدارس الليلية) حصلت على نسبة موافقة وبلغت (٦٤٪) بعد جمع نسبة أوافق تماماً وأوافق ومتوسط حسابي (٣,٥٨) .

ومع أن العبارات الثلاث السابقة حصلت على أقل نسبة موافقة إلا أن هذه النسب تعد مرتفعة حيث متوسط كل عبارة من العبارات الاستبانة تزيد عن درجة الحياد (٣) وهي درجة الاستجابة (غير متأكد) وتدل على موافقة أعضاء هيئة التدريس من أفراد المجتمع على تطوير مساقات التعليم المقارن لواقع تعليم الكبار التي سيقوم قسم تعليم الكبار المقترح بتقديمها، ومساهمته في حل المشكلات والمعوقات التي تواجه واقع تعليم الكبار في الوطن العربي ومساهمته في زيادة البرامج المطروحة من قبل مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر، وتتوافق النتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة اللقاني (١٩٩٤) وحجاج (١٩٩٤) وصبيح(١٩٩٤) والشرقاوي (١٩٩٧) والسعادات(٢٠٠٠) والمادي (٢٠٠٤) .

السؤال الثاني :هل تختلف آراء أعضاء التدريس بكليات التربية بجامعة حضـرموت نحو الموافقة على إنشاء قسم لتعليم الكبار باختلاف المرتبة العلمية لأعضـاء هيئـة التدريس؟

التدريس للإجابة عن هذا السؤال فقد استخدما الباحثان اختبار تحليل التباين لدلالة الفرق بين متوسط درجات أعضاء هيئة على الاستبانة تبعاً لاختلاف المرتبة العلمية ، النتيجة عدم وجود فروق وأوضحت ذات دلالة إحصائية تعود لمتغير المرتبة العلمية أي إن أعضاء هيئة التدريس من أفراد المجتمع بالرغم من اختلاف مراتبهم العلمية يوافقون على أهمية إنشاء قسم لتعليم الكبار في كلية التربية، والجدول رقم (٥) يوضح ذلك .

جدول رقم (٥):اختبار تحليل التباين لدلالة الفروق بين متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس على الاستبانة تبعاً لاختلاف المرتبة العلمية

المصدر	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢	١,٣١٩٢	٠,٦٥٩٩٥٣	٠,٩٣٤٦٧	٠,٤٧٦٣٣ غير دال
داخل المجموعات	٣٣	٢٤,١٦١٠٧	٠,٧٣٢٢		

السؤال الثالث :هل تختلف آراء أعضاء التدريس بكليات التربية بجامعة حضرموت نحو الموافقة على إنشاء قسم لتعليم الكبار باختلاف عدد سنوات الخبرة لأعضاء هيئة التدريس؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد استخدما الباحثان اختبار تحليل التباين لدلالة الفروق بين متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس على الاستبانة تبعاً لاختلاف سنوات الخبرة وأوضحت النتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود لمتغير سنوات الخبرة، أي أن أعضاء هيئة التدريس من المجتمع يوافقون على أهمية إنشاء قسم لتعليم الكبار في الكلية بالرغم من اختلاف سنوات الخبرة في التدريس بينهم. والجدول رقم (٦) يوضح ذلك.

p-ISSN: 2410-1818

جدول رقم (٦) : اختبار تحليل التباين لدلالة الفروق بين متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس على الاستبانة تبعاً لاختلاف سنوات الخبرة .

المصدر	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢	١,٢٥٣٠٧	٠,٦٦٤٦٧	٠,٨٧٤٤	٠,٥٣٧٢ غير دال
داخل المجموعات	٣٣	٢٤,٢٢٦٦٧	٠,٧٣٤٠٧		

المناقشة والخلاصة :

لقد تبين من نتائج الدراسة أن هناك شبه إجماع بين أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بجامعة حضرموت على إنشاء قسم لتعليم الكبار . فقد اهتمت الدراسة بنحو خمسة عشر سبباً، صيغت بعبارات ليعطي عضو هيئة التدريس درجة موافقته على أهمية إنشاء هذا القسم، وقد استخدما مقياس ليكرت لمعرفة مدى موافقة أفراد المجتمع على العبارة التي تشرح كل سبب . وقد أعطي أوافق تماماً العدد (٥)، وأوافق العدد (٤) وغير متأكد العدد (٣) وهي تعبر عن اتجاه الحياد، في حين أخذت لا أوافق ولا أوافق تماماً العددين (٢، ١) على الترتيب يتضح من الجدول رقم (٤) أن أكثر من (٣٠ ٪) من عبارات الاستبانة أخذت متوسط يزيد عن (٤) بمعنى، أنها تميل للموافقة تماماً للأسباب التي حددتها عبارات الدراسة على إنشاء قسم لتعليم الكبار بالجامعة . وكانت عبارة (يساهم إنشاء قسم لتعليم الكبار في تنمية المجتمع المحلي) أكثر العبارات موافقة على إنشاء قسم في هذا المجال ، حيث بلغ متوسط هذه العبارة (٤,٤٢) يلي ذلك العبارة الخاصة (بإنشاء قسم لتعليم الكبار يؤدي إلى تطوير البحث في هذا المجال) حيث بلغ متوسط هذه العبارة (٤,١٤)ثم العبارة (وجود قسم لتعليم الكبار يساعد في إدارة برامج تعليم الكبار والتعليم المستمر بطريقة علمية) حيث بلغ متوسط هذه العبارة (٤,٠٨) .

وبدراسة الانحراف المعياري لدرجة موافقة مفردات مجتمع الدراسة يتبين مدى تشتت هذه الأهمية حول متوسطها حيث تبين أن أدنى ثلاث عبارات في مستوى الانحراف المعياري هي:

١) يساهم إنشاء قسم لتعليم الكبار في تنمية المجتمع المحلي .

p-ISSN: 2410-1818

٢) يؤدي أنشاء قسم لتعليم الكبار إلى زيادة عدد المتخصصين فيه .

٣) إنشاء قسم لتعليم الكبار يؤدي إلى تطوير هذا العلم بما يساير الاتجاهات العالمية الحديثة .

في حين كانت أكثر العبارات تشتتاً في اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو إنشاء قسم لتعليم الكبار وهي :

١) إنشاء قسم لتعليم الكبار يؤدي إلى تدريب طلاب كلية التربية ليصبحوا معلمين للكبار .

٢) إنشاء قسم لتعليم الكبار يؤدي إلى تطوير البحث في هذا المجال .

٣) إنشاء قسم لتعليم الكبار يؤهل طلاب كلية التربية للتعامل مع الكبار حسب خصائصهم النفسية والفسيولوجية .

ويوضح الجدول رقم (٤)النسب المئوية لعدد أفراد المجتمع الذي كانت استجاباتهم (أوافق تماماً) على إنشاء قسم تعليم الكبار بالجامعة حيث بلغت أعلى ثلاث نسب لدرجة الموافقة (أوافق تماماً) ٥٠٪، ٤٧٪، ٣٦٪ للعبارات الآتية على الترتيب :

١) إنشاء قسم لتعليم الكباري يساهم في القضاء على الأمية والتقليل منها (٥٠٪).

٢) يساهم إنشاء قسم لتعليم الكبار في تنمية المجتمع المحلي(٤٧٪) .

٣) إنشاء قسم لتعليم الكبار يؤهل طلاب كلية التربية للتعامل مع الكبار حسب خصائصهم النفسية والفسيولوجية(٣٦٪) .

في حين كانت أكثر العبارات تركيزاً (أكثر من ٥٠٪ من أفراد المجتمع) لدرجة الموافق على عبارة الاستبانة مجملها من أهم الأسباب التي توضح اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو إنشاء قسم لتعليم الكبار بالجامعة وهي :

أ- أرى أهمية إنشاء قسم لتعليم الكبار في كليات التربية .

ب- إنشاء قسم لتعليم الكبار يؤدي إلى تطوير البحث في هذا المجال .

ت- وجود قسم لتعليم الكبار يساعد في إدارة برامج تعليم الكبار والتعليم المستمر بطريقة علمية .

ث- يخطط لبرامج تعليم الكبار والتعليم المستمر بطريقة علمية فاعلة إذا وجد قسم لتعليم الكبار .

p-ISSN: 2410-1818

وقد استخدم الباحثان معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة . فقد بلغ معامل ثبات ألفا قيمة مرتفعة وهي (٠,٩٥) لعبارات الاستبانة الخمس عشر وتوضح هذه القيمة المرتفعة مدى مصداقية العبارات المختلفة، وكذلك مدى اتساقها الداخلي وقد أكد ذلك أيضًا ارتفاع قيم معاملات الارتباط البسيط لكل عبارة من المجموع الكلي لدرجة الموافقة على عبارات الاستبانة . حيث كانت اقل قيمة (٠,٦٧٢) لعبارة :(إنشاء قسم لتعليم الكبار يؤدي إلى تطوير هذا العلم بما يساير الاتجاهات العالمية الحديثة .) بينما كانت أعلى قيمة لمعامل الارتباط (٠,٨٦٤) مع الدرجة الكلية للموافقة على عبارات الاستبانة هي العبارة الخاصة بأن إنشاء قسم لتعليم الكبار يؤدي إلى تطوير البحث في هذا المجال .

وأجرى الباحثان أسلوب تحليل التباين لدلالة الفروق بين متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس على عبارات الاستبانة نحو إنشاء قسم لتعليم الكبار بكليات جامعة حضرموت وفقاً للدرجة العلمية وسنوات الخبرة لأعضاء هيئة التدريس كلاً على حدة لدراسة أثرهما على درجة الموافقة الكلية لعبارات الإستبانة وقد تبين من نتائج التحليل عدم اختلاف اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو إنشاء قسم لتعليم الكبار بكليات التربية جامعة حضرموت وفقاً للدرجة العلمية أو سنوات الخبرة حيث بلغت قيمة اختبار F المحسوبة لأثر الدرجة العلمية نحو (٠,٩٣) وسنوات الخبرة نحو(٠,٨٧)وهي غير دالة أي لا يوجد فروق بين متوسطات الدرجة الكلية للموافقة على عبارات الاستبانة وفقاً لدرجة العلمية وسنوات الخبرة .

التوصيات :

١) إنشاء قسم لتعليم الكبار بكليات التربية جامعة حضرموت لمنح درجة البكالوريوس في تخصص تعليم الكبار .

٢) تضمين مقررات ومساقات التخصص بما يساير الاتجاهات العربية والدولية المعاصرة في تعليم الكبار .

٣) تطوير برنامج الماجستير والدكتوراه في هذا التخصص وذلك بالتركيز على المقررات التخصصية في هذه المراحل أكثر من المقدمات في مجال تعليم الكبار ، وشرح طبيعته ومفاهيمه وأهدافه للدارسين الجدد .

٤) المساهمة في إدارة برامج تعليم الكبار والتعليم المستمر بطرق علمية من خلال الأساتذة المتخصصين والطلاب المتخرجين من هذا القسم .

٥) المساهمة في تطوير واقع تعليم الكبار في الجمهورية اليمنية والعالم العربي ومحاولة حل المشكلات التي تواجهه عن طريق الخبرات الموجودة في القسم ومن سيتم تأهيلهم .

٦) تطوير وزيادة البرامج المقدمة من مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر للمجتمع اليمني والعربي بواسطة الأساليب العلمية في الإدارة والتخطيط والتدريس الذي سيقدمه القسم .

قائمة المراجع :

١) الحميدي، عبد الرحمن بن سعد:(١٩٩٧م) التعليم المستمر بين النظرية والتطبيق، الرياض، مطابع الفرزدق .

٢) الخلف، عبدا لله محمد:(١٩٨٩م) أفكار تربوية في مجال محو الأمية، الكويت، ذات السلاسل.

٣) السعادات، خليل إبراهيم :(١٩٩٨) تطبيق التربية الميدانية في مدارس تعليم الكبار الليلية، تعليم الجماهير، تونس، العدد ٤٥، السنة الخامسة والعشرون .

٤) السعادات، خليل إبراهيم : (٢٠٠٠) تعليم الكبار في كليات التربية ومعاهد إعداد المعلمين في البلاد العربية، نموذج لإنشاء قسم لتعليم الكبار فيها ،تونس،ورشة عما حول تطوير البحث التربوي في التعليم النظامي ومحو الأمية وتعليم الكبار في الوطن العربي ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

٥) السعيد، محمد مجيد : (١٩٩٠) دور الجامعات العربية في محو الأمية وتعليم الكبار، رسالة الخليج العربي ،العدد ٣٦، السنة الحادية عشر، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي .

٦) السنبل، عبد العزيز عبد الله و الجواد، نور الدين عبد:(١٩٩٣) الأدوار المطلوبة من جامعات دول الخليج العربي في مجال خدمة المجتمع، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج .

٧) السيد، فؤاد البهي: (بدون تاريخ) الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، القاهرة، دار الفكر العربي .

٨) الشربتي، إبراهيم، وحسن، خليل محمد :(٢٠٠١م) فاعلية برنامج مقترح لتدريس الرياضيات في المستوى الأول للكبار في التحصيل وأثره على قدرة حل المشكلات الرياضية لديهم مجلة التربية للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (٢)العدد(٤) ديسمبر ٢٠٠١م .

٩) الشرقاوي، موسى علي : (١٩٩٨م)تصور مقترح لإعداد معلم محو الأمية وتعليم الكبار في ضوء الإتجاهات الحديثة، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد(٢٨) .

١٠) الصوفي، فيصل: (الأمية العربية تسبقنا إلى المستقبل) ، الخميس ، ١١مارس-٢٠٠٤م، في www.almotamar.net

١١) الطنوبي، محمد عمر (١٩٩٤م) المرجع في تعليم الكبار ، الإسكندرية، دار المطبوعات الجديدة .

١٢) اللقاني، احمد حسين:(١٩٩٤) المحتوى التعليمي لمناهج إعداد معلمي الكبار في كليات إعداد المعلمين بالجامعات العربية، تعليم الجماهير، تونس، العدد ٤١، السنة الحادية والعشرون، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

١٣) توق، محي الدين شعبان :(١٩٩١) دور كليات التربية في الوطن العربي في تنفيذ الخطط الوطنية لمحو الأمية ، تونس ، تعليم الجماهير ، العدد ٣٨، السنة الثانية عشر، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

١٤) حبيب، عايف و هنودي، عبد الجليل : تطور مؤسسات التعليم العالي :(١٩٨٩) تطور مؤسسات التعليم العالي ودورها في تعليم الكبار والتربية المستمرة في الوطن العربي، تونس، علم تعليم الكبار ، الجزء الثالث، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

p-ISSN: 2410-1818

١٥) حلمي، شكري عباس: (١٩٩٥م) نحو إستراتيجية لتعليم الكبار في الوطن العربي، تونس، تعليم الجماهير، العدد(٤٢) السنة الثانية والعشرون .

١٦) زاهر، ضياء الدين : (١٩٩٣م) تعليم الكبار منظور استراتيجي، الكويت، دار سعاد الصباح .

١٧) صبيح، نبيل أحمد عامر:(١٩٩٤م) التجارب العالمية في تدريس مناهج تعليم الكبار ومتضمناتها للجامعات العربية، تونس، تعليم الجماهير، العدد (٤١) السنة الحادية والعشرون، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

١٨) عبدالحليم، محمد و عزب، محمد علي : (١٩٩٧) دور كلية التربية جامعة الزقازيق في تمنية البيئة وخدمة المجتمع ، الواقع والمعوقات وإمكانية التغلب عليها، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد٢٨ .

١٩) عبدالجواد، نور الدين :(١٩٩٢)الحاجة إلى تعريف عربي موحد لمفهوم تعليم الكبار، مجلة جامعة الملك سعود العلوم التربوية والدراسات الإسلامية .

٢٠) عماد الدين، منى مؤتمن وآخرون : (٢٠٠٧) الدراسة التقويمية الشاملة لبرنامج محو الأمية في الأردن، دراسة منشورة، عمّان .

٢١) محمود، محمد مالك: (١٩٩٣) معلم محو الأمية في دول الخليج العربية، اختياره إعداده ، تدريبه ، الرياض ، مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي .

٢٢) مشروع إستراتيجية تعليم الكبار في الوطن العربي :(١٩٩٦م) تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

٢٣) لحسن، مادي (٢٠٠٤): برنامج الإيسيسكو لتدريب معلمي محو الأمية . منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، الرباط .